04/06/2020

# الإحتفال بعيد القديسين قسطنطين وهيلانه في البطريركيه الأورشليميه




إحتفلت أخويه القبر المقدس والبطريركيه الاورشليميه يوم الأربعاء 3 حزيران 2020 بعيد القديسين المَلكيين المتوجين من الله والمعادلَين الرسل وشفيعي الاخويه قسطنطين وهيلانة في الكنيسة المسماة على إسميهما في البطريركيه.

أخويه القبر المقدس تُكرم القديسين قسطنطين وهيلانة على أنهما شفيعي ومؤسسي الأخويه لأن الأمبراطور قسطنطين إستجاب لطلب رئيس أساقفة أورشليم آنذاك مكاريوس خلال إنعقاد المجمع المسكوني الأول في نيقيه وبعث أمه الملكة هيلانة للأراضي المقدسة وقامت بالبحث عن كل موضع في الأراضي المقدسة يحكي حياة السيد المسيح على الأرض من عجائب وآلام وقيامة, وقامت بهدم المعابد الوثنية التي بنيت في موضع الجلجلة والقبر المقدس وباشرت في بناء كنيسة القيامة التي منها بدأت حريه عباده الإله الحقيقي وتأسست فيها " طغمة المجتهدين" التي أصبحت فيما بعد أخويه القبر المقدس, وعلى مدى

ظ وتحافظ هذه الأخوية في رسالة الكنيسة وتشهد للأرثوذكسية وتحافظ على المقدسات. كما وبنت المملكة هي الإنسان وأديرة في كل موضع وطئت عليه قدم رب المجد يسوع المسيح. اما الإمبراطور قسطنطين الكبير كان أول من أعلن الديانة المسيحية ديانة الإمبراطورية البيزنطية بعدما حررها من الإضطهادات التي عانتها الكنيسة على مر العصور, لذلك الكنيسة الموجودة في الدير المركزي للبطريركية مُكرس على إسم هذين القديسين معادلي الرسل.

عشية يوم العيد تقدم غبطة البطريرك كيريوس ثيوفيلوس الثالث خدمة صلاة الغروب يشاركه آباء أخوية القبر المقدس.

صباح يوم العيد ترأس خدمة القداس الالهي صاحب الغبطة مع عدد من آباء أخوية القبر المقدس بحضور القنصل العام لليونان في القدس السيد خريستوس سفيانوبولوس, وبعد الخدمة قامت المتقدمة في الراهبات الراهبة سيرافيما بتوزيع الخبز المُبارك على بوابة الدير المركزي, وتوجه غبطة البطريرك مع الآباء الى دار البطريركية للمعايدة.

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة آورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد القديسين قسطنطين وهيلانة

تعريب قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

يقول مرتل الكنيسة: إنّ قسطنطين العظيم لم يأخذ معه أمّ العزّ المُلك من البشر. بل من النعمة الإلهية من السماء. فإنّه أبصر في ها القمامة الصليب الإلهي تَسَطّعُ من النور ًا فقهر به الأعداء الأدلاّء وأبادَ الضلالة الأوثان. وأيّد في العالم الإيمان الرومي الأرثوذكسي القويم العظيم.

سعادة القنصل العام لدولة اليونان السيد خريستوس سوفيَونوبولوس المحترم,

أيها الآباء الأجلاء والإخوة المحترمون,

أيها المسيحيون الزوار الأتقياء,

إن كنيستنا الأرثوذكسية المقدسة وبالأخص كنيسة أورشليم تُكرم اليوم الله من نِعَمِهِ المُتَوَجِّيَنْ العظيمَيْنْ المِلكِيَنْ المُشَرّفيْنْ القديسَيْنْ المُساوِيَيْ الرسُل قُسطنطين وهيلانة, لهذا فقد توجهنا مع أعضاء أخوية القبر المقدس الأجلاء إلى كنيسة الدير البطريركيّ المُشيّدة على اسمهما في ذاك المكان المثلث الأقانيم الواحد والشكر للإله المجد لكي نرفع عيدهما السنوي المقدس بالقداس الإلهي. أي الذبيحة غير الدموية إلتمامنا سر

وكما استنار القديس بولس الرسول من الروح القدس كذلك المكل قسطنطين خادم الذي صار معادلاً للرسل وكارزاً لحقيقة إنجيل المسيح كما يذكر ذلك في التاريخ الكنسي الفسابيوس قيصرية، إذ يقول بأنه قد حافظ على الإيمان الإلهي مشاركاً الحقيقة النور سائراً فيها وعارفاً بالإيمان الإلهي.

إن هذا الرمز موس الثمين الذي أصدره المغبوط قسطنطين لكنيسة المسيح ال ينحصر فقط بما يُعرف بالرموس الملكي الصادر في الثالث عشر من حزيران سنة 313 والذي يسمح به للمسيحيين بالعبادة وممارسة شعائرهم بكل حرية، بل أيضاً بأن الملك قسطنطين قد دعا لعقد المجمع الكنسي المسكوني الأول في نيقية والذي شرفه بحضوره. ومن الجهة الأخرى أرسل والدته القديسة هيلانة إلى الأراضي المقدسة حيث وجدت الصليب الكريم المحيي صليب ربنا ومخلصنا يسوع المسيح وأنشأت كنيسة قيامة المسيح المقدسة في المدينة المقدسة وأورشليم وكنيسة ميلاد المسيح في مدينة بيت لحم.

لهذا فإننا نحن مع مرتل الكنيسة نقول: إننا بحقٍ واجب نقيم تذكار كل ركن لي المولك وفخرهم قسطنطين المعادل الرسل. فإنك حين استنرت بأشعة الروح القدوس أبهجت الكنيسة كلها. وجمعت معاشر المؤمنين من كل جدبٍ وصقعٍ إلى مدينة نيقية. حيث رهط الأرثوذكسية قد سما شأناً بظهور الإيمان القويم. إنك أول ملكٍ مسيحي لان صولجان المُلك من المسيح اي قسطنطين المغبوط. فإن شارته الخلاصية وهي الصليب المحيي قد ظهرت لكل وهي مطمورةٌ بعدُ في الأرض. فاتخذتها سلاحاً يُصادم أخضعت به كل الأمم تحت أقدام الروم المؤمنين. وبها تقربت إلى إلهنا.

ومن الجدير بالذكر أن القديسين قسطنطين وهيلانة هما اللذان جعلا نورة لهذا الكنز الروحي الرومي الخلاصي والذي يتناسب مع قول القديس بولس الرسول في ٱحِدٌ مُكّنَجَمِيعاً وَأَنْتُمْ أَوْلاَدٌ رَكَذَسَنْيَلَ ٌحُرَالَوَدْبَعَسْنَيَلَ ٌيناَنُوَيَالَوٌيدُوهَيَسَنْيَلَ عَوُسَمْلِا يحِسَيِرعِوفانٍ (غل 3: 27-28). لهذا فإننا مع المرتل نهتف بشكر قائلين: السلام عليك اي قسطنطين الكليل الحكمة مع والدتك هيلانة. اي ينبوع استقامة الرأي. الذي يروي كل المسكونة دائماً بسواقي مياهه العذبة. السلام عليك اي جذراً نابتاً منه الثمر الذي يغذي كنيسة المسيح. السلام عليك اي فخر الأقطار المجيد وأول الملوك المسيحيين. السلام عليك اي فرح المؤمنين.

كل عام وأنتم بخير

آمين

lth: 0px;


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https:// jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/




ar.jerusalem-patriarchate.info